

مقترح تصميم نظام محاسبي مالي للمصارف التجارية
بالتطبيق على مصرف الموصل للتنمية والاستثمار

رسالة تقدم بها
وعد حسين شلاش الجميلي

الى
مجلس كلية الادارة والاقتصاد - جامعة الموصل
في اختصاص المحاسبة
وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير

باشراف
الاستاذ المساعد
مقداد أحمد يحيى الجليلي

الملخص

يعد النظام المحاسبي المالي من أهم وأشمل الأنظمة في الوحدات الاقتصادية لا سيما في المصارف التجارية حيث يرتبط نشاطها ارتباطاً مباشراً بإجراءات النظام القائم فيها، والنظام المحاسبي المالي يتمثل بمجموعة من النماذج والسجلات والإجراءات والوسائل المستخدمة في تسجيل وتلخيص وتقرير البيانات المالية المطلوبة بوساطة الإدارة لتحقيق الرقابة وتقديم المعلومات الى الجهات الخارجية والداخلية المهمة بأعمال الوحدة .

ان نشاط المصرف التجاري ينحصر بالدرجة الأولى في المتاجرة بالأموال وتقديم الخدمات المصرفية للزبائن لقاء عمولات وفوائد معينة تعد العنصر الرئيس في إيراداته ، ولذا فان مزاوله المصرف لهذه الأنشطة لا بد ان يتم في إطار تنظيم معين يكفل الأداء المنظم للعمل ويحقق التدفق السريع للبيانات والمعلومات المحاسبية بين أقسام المصرف وفروعه من خلال نظام محاسبي مالي سليم وواضح في إجراءاته وأساليبه لإنتاج تلك البيانات والمعلومات .

ونظراً لكون المصارف التجارية الخاصة من الوحدات المالية الهادفة لتحقيق الربح ولأهمية الدور الذي تلعبه في دعم الاقتصاد الوطني فلا بد من تصميم نظام محاسبي مالي لها يمكنها من خلاله تحديد نتيجة نشاطها ومعرفة مركزها المالي خلال فترة زمنية معينة وتوفير تقارير عنها .

وتحقيقاً لهدف البحث وتأكيدياً لأهميته فقد قسم الى ثلاثة فصول ، تضمن الفصل الأول الإطار العام للنظام المحاسبي المالي في المصارف التجارية وقسم الى ثلاثة مباحث تضمن المبحث الأول منه مفهوم وخصائص النظام المحاسبي المالي وأهدافه ، أما المبحث الثاني فقد تضمن خصائص المصارف التجارية المؤثرة في تصميم النظام المحاسبي المالي والمبحث الثالث تضمن مقومات النظام المحاسبي المالي في المصارف التجارية .

أما الفصل الثاني فانه تناول أساسيات تصميم النظام المحاسبي المالي في المصارف التجارية ، اذ تم تقسيمه الى مبحثين تم في المبحث الأول منه التعرف على الاعتبارات الأساسية لتصميم النظام المحاسبي المالي وخرائط تدفق المستندات .

أما المبحث الثاني فتضمن مناهج تصميم النظام المحاسبي المالي ومراحله وتم فيه ايضاً التطرق الى اثر التشغيل الالكتروني للبيانات المحاسبية على النظام المحاسبي المالي.

أما الفصل الثالث الأخير فإنه تناول النموذج المقترح للنظام المحاسبي المالي لمصرف الموصل للتنمية والاستثمار . تم في المبحث الأول منه إجراء مسح ميداني للمصرف عينة البحث ، أما المبحث الثاني فلقد تم فيه تصميم المجموعة المستندية والدفترية المقترحة ، والمبحث الثالث تضمن تصميم التقارير والقوائم المالية ودليل الحسابات المقترح .

واختتمت الدراسة باستعراض أهم النتائج الآتية :

١ . ضرورة تصميم نظام محاسبي مالي يلائم المصارف التجارية الخاصة ويمكنها من تحديد نشاطها ومعرفة مركزها المالي بدقة خلال فترة زمنية معينة نظراً لأهمية تلك المصارف وللدور الفاعل الذي تلعبه في دعم الاقتصاد الوطني .

٢ . ان استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي لم يؤثر لا على أهداف النظام المحاسبي المالي ولا على مقوماته ولكنه أثر فقط على شكل تلك المقومات وفي إجراءات العمل . واي وحدة اقتصادية مهما كان حجمها وطبيعة نشاطها بإمكانها الاستفادة من خدمات الحاسوب وتطبيقه على عملياتها المحاسبية لإمكانية استخراج النتائج والتقارير بسرعة ودقة أكبر من النظام اليدوي .

٣ . يبدأ تصميم النظام المحاسبي المالي في أية وحدة اقتصادية ومنها المصارف التجارية أولاً بدراسة احتياجات هذه الوحدة من المعلومات وحجم عملياتها ثم يتم بعد ذلك وضع النظام المحاسبي المالي لها والذي يلائم طبيعة نشاطها ويلبي تلك الاحتياجات بحيث تظهر الحاجة إما الى تصميم نظام محاسبي مالي جديد أو تطوير النظام القائم نتيجة لبعض المشكلات والمعوقات الموجودة فيه .

٤ . يجب على مصمم النظام المحاسبي المالي أن يراعي مجموعة من الاعتبارات المهمة عند قيامه بعملية التصميم والمتمثلة في إنتاج التقارير المطلوبة ومراعاة الدقة في إعدادها وتحقيق السرعة في تجهيز البيانات اللازمة وتوفير وسائل الرقابة الداخلية ومراعاة تكلفة تصميم النظام ومنفعته فضلاً عن تحديد هدف النظام الذي سيقوم بتصميمه .

ABSTRACT

The financial accounting system is one of the most important and comprehensive systems in the economic entities, especially, in the commercial banks, hence, its activity contacts directly with the procedures of its system, the financial accounting system contains some of samples, records, procedures, and the means which used in recording and summarizing the wanted financial data by the management to achieve the supervision and presenting the information to the internal and external sides who interested in the in the unit works.

The commercial bank activity is, basically, specializing in the dealing with the money and presenting the banking services to the customers against specific brokerages and interests which consider the main element in its income, so the practicing of the bank to these activities must be in the frame of specific regulating which secures regulated work and achieving the rapid flow of the accounting data among its parts and branches by intact financial accounting system and it must be clear in its procedures and styles to produce those data and information.

Because of that the private commercial banks is consider among the commercial entities which targeting to achieve the profit and its role to support the national economy, so we must design financial accounting system for it to be able to determine the result of its activity and know its financial place through specific period and providing reports about it.

Because of the importance of its research, so it divided into three parts, the first part includes the public framework of the financial accounting system in the commercial banks, and it divided into three researches, the first research included the

conception, categories, and the targets of the financial accounting system, whether the second research included the categories of the commercial banks which affects in designing the financial accounting system, while the third research included the elements of the financial accounting system in the commercial banks while the second part has dealt with the basics of the financial accounting in the commercial banks, it divided into three researches, too, in the first research, we knew the basic considerations to design the financial accounting system and the maps of documents flow. While the second subject dealt with the means of designing the financial accounting system and its stages, while the third subject dealt with the influence of the electronic swithing of the data on the designing of the financial accounting system.

The last subject dealt with the suggested sample to the financial accounting system of the Mosul Bank of development and investment.

In the first subject, it has been done a field survey to the bank, but in the second subject, it has been designed the suggested documentary group.

At the end, the third subject included designing the financial reports and lists and the suggested evidence of the accounts.

The study has included in reviewing the following important conclusion:

1. The necessity of designing financial accounting system which agree with the private commercial banks and enables it in determining its activity and knowing its financial place, accurately, through instinct period, due to the importance of those banks and its important role in supporting the national economy.

2. The usage of computer in the accounting work didn't affect neither on the targets of the financial accounting system – nor on its elements, but it only affected on the shape of those elements and the work procedures. Any economic unit whatever the nature of its activity, it can make use from the computer and applying it on its accounting operations to be able to extract the results and reports rapidly and accurately more than the hand system.
3. In any economic unit, the designing of the financial accounting system, including the commercial banks, starts in studying the necessities this unit and then putting the financial accounting system to it which agree with the nature of its activity and meet these necessities.
4. The designer of the financial accounting system must take in the consideration many of important considerations when he designs the wanted reports and keeping the accuracy in making it, the speed in providing the necessary information and providing the internal supervision means and keeping the cost of designing the system and determine the target of the system which will design it.

**Proposal Designing Financial Accounting System for
Commercial Banks Applied On Mosul Bank
For Development & Investment**

A Thesis submitted by

Waad Hussein Shlash Al-Jumaily

To

**The Council of the College Administration and Economic
University of Mosul**

**In Partial Fulfillment of the Requirement
for the Degree of M. Sc. in Accounting**

Supervised by

Assist. Prof.

Muqdad A. Al-Jaleely